(أباح الدمع أسراري بوادي) الأبيات انتهى .

17 - ومنهن عائشة بنت احمد القرطبية .

قال ابن حيان في المقتبس لم يكن في زمانها من حرائر الأندلس من يعدلها علما وفهما وأدبا وشعرا وفصاحة تمدح ملوك الأندلس وتخاطبهم بما يعرض لها من حاجة وكانت حسنة الخط تكتب المصاحف وماتت عذراء لم تنكح سنة أربعمائة .

وقال في المغرب إنها من عجائب زمانها وغرائب أوانها وأبو عبدالله الطبيب عمها ولو قيل إنها أشعر منه لجاز ودخلت على المظفر ابن المنصور بن أبي عامر وبين يديه ولد فارتجلت .

(أراك الله فيه ما تريد ... ولا برحت معاليه تزيد) .

(فقد دلت مخايله على ما ... تؤمله وطالعه السعيد) .

(تشوقت الجياد له وهز الحسام ... هوى وأشرقت البنود) .

(فسوف تراه بدرا في سماء ... من العليا كواكبه الجنود) .

(وكيف يخيب شبل قد نمته ... إلى العليا ضراغمة أسود) .

(فأنتم آل عامر خير آل ... زكا الأبناء منكم والجدود) .

(وليدكم لدى رأي كشيخ ... وشيخكم لدى حرب وليد) .

وخطبها بعض الشعراء ممن لم ترضه فكتبت إليه .

(انا لبوة لكنني لا أرتضي ... نفسي مناخا طول دهري من احد) .

(ولو أنني اختار ذلك لم أجب ... كلبا وكم غلقت سمعي عن أسد)